A

WIPO
المنظمة العالمية للملكية الفكرية

SCP/35/8
الأصل: بالإنكليزية
التاريخ: 1 أغسطس 2023

اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات

الدورة الخامسة والثلاثون
جنيف، من 16 إلى 20 أكتوبر 2023

تقرير الجلسة التشاركية بشأن أهلية الحماية بموجب براءة للاختراعات المنجزة باستخدام الذكاء الاصطناعي أو من قبل الذكاء الاصطناعي

وثيقة من إعداد الأمانة

1. عملاً بالقرار الذي اتخذته اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات (لجنة البراءات) في دورتها الرابعة والثلاثين، التي عُقدت في جنيف في الفترة من 26 إلى 30 سبتمبر 2022، تحتوي هذه الوثيقة على تقرير الجلسة التشاركية التي عُقدت يومي 26 و27 سبتمبر 2022 بشأن أهلية الحماية بموجب براءة للاختراعات المنجزة باستخدام الذكاء الاصطناعي أو من قبل الذكاء الاصطناعي.[1]

[1] تتاح العروض المقدمة خلال الجلسة التشاركية في الرابط التالي: https://www.wipo.int/meetings/ar/details.jsp?meeting_id=69690. ويُتاح البث المباشر عبر الإنترنت والنصوص الحرفية لمداولات الجلسة التشاركية المنتجة آلياً باستخدام أداة الويبو لتحويل الكلام إلى نص، في الرابطين التاليين: https://webcast.wipo.int/video/SCP_34_2022-09-26_PM_116738 و: https://webcast.wipo.int/video/SCP_34_2022-09-27_AM_116762.

العروض التقديمية

وفد المملكة المتحدة

2. وجّه مكتب المملكة المتحدة للملكية الفكرية دعوة إلى تقديم الآراء بشأن الذكاء الاصطناعي والملكية الفكرية في سبتمبر 2020 فيما يتعلق بالأسئلة التي يطرحها الذكاء الاصطناعي حول قانون الملكية الفكرية، وآثار قانون الملكية الفكرية في مجال الذكاء الاصطناعي. وعقب الدعوة إلى تقديم الآراء، أجرى مكتب المملكة المتحدة للملكية الفكرية مشاورات حول بعض المسائل التي قد تؤدي إلى إدخال تغييرات قانونية. ونُشرت نتائج المشاورة المعنونة "الذكاء الاصطناعي والملكية الفكرية: حق المؤلف والبراءات" في أكتوبر 2021.

3. وكاستنتاج رئيسي للدعوة إلى تقديم الآراء المتعلقة بالبراءات والذكاء الاصطناعي، ساد توافق عام في الآراء على أن الإطار القانوني الحالي للمملكة المتحدة قد يواجه تحديات في المستقبل، وأن الذكاء الاصطناعي في حد ذاته ينبغي ألّا يمتلك حقوق الملكية الفكرية. ومع ذلك، أقرت حكومة المملكة المتحدة خلال المشاورة بأن هناك سؤالاً حول ما إذا كان ينبغي تعديل القانون بحيث يمكن منح حقوق الملكية الفكرية لاختراعات الذكاء الاصطناعي، في حال نال صفة "المخترع". وبالتالي، عُرضت الخيارات السياساتية الأربعة التالية: "1" عدم إجراء أي تغيير قانوني؛ "2" وتوسيع نطاق أبوة الاختراع لتشمل البشر المسؤولين عن نظام الذكاء الاصطناعي؛ "3" والسماح لطلبات البراءات بتحديد الذكاء الاصطناعي بصفته "مخترعاً"؛ "4" وتنفيذ حماية ذات طبيعة خاصة للاختراعات المصممة من قبل الذكاء الاصطناعي. وأيّد أغلب المستجيبين الخيار "1". وقالوا إنهم لا يرون حاجة إلى إجراء تغيير قانوني، لأن الذكاء الاصطناعي لا يزال ينطوي على تدخل بشري كبير، ويُستخدم كأداة أساساً. وإضافة إلى ذلك، أشار المستجيبون إلى أن أي نهج (تشريعي) أحادي الجانب حيال أبوة اختراع الذكاء الاصطناعي من شأنه أن يجعل الاستراتيجيات العالمية لإيداع البراءات أكثر صعوبة. وبشكل أعم، لاحظ المستجيبون أن مودعي الطلبات الذين يودعون طلبات براءات تطالب باختراعات تتعلق بالذكاء الاصطناعي يحتاجون إلى قدر أكبر من اليقين القانوني، نظراً إلى أن قانون البراءات في المملكة المتحدة ينص على عدد من الاستثناءات من حيث مواضيع الاختراعات القابلة للحماية بموجب براءة (مثل استثناءات برامج الحاسوب أو الأساليب الحسابية). وفي هذا الصدد، نشرت حكومة المملكة المتحدة توجيهات محسّنة تهدف إلى توفير قدر أكبر من اليقين لمودعي الطلبات.

وفد البرازيل

4. قال الوفد إن المعهد الوطني البرازيلي للملكية الصناعية أعد تقارير تقنية تتعلق بالذكاء الاصطناعي، مثل "الرادار التكنولوجي" و "بيانات الملكية الفكرية والحقائق: الذكاء الاصطناعي في الآلات والمعدات"، توفر من بين أمور أخرى إحصاءات بشأن كمية طلبات البراءات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي. وحدّث المعهد الوطني أيضاً المبادئ التوجيهية بشأن "فحص طلبات البراءات التي تنطوي على اختراعات منفذة بواسطة الحاسوب" في عام 2020، وأدرج فقرة تنص على أن تقنيات الذكاء الاصطناعي، مثل تعلم الآلة وأدوات التعلم العميق، يمكن اعتبارها ابتكاراً في حال تم تطبيقها من أجل حل المشاكل التقنية. وعلاوة على ذلك، في مجال الذكاء الاصطناعي، تعاون المعهد الوطني مع أصحاب المصلحة الوطنيين (الوكالة البرازيلية للتنمية ووزارة الاقتصاد) ومع مكاتب الملكية الفكرية والمنظمات الدولية الأخرى (مثل المكتب الدانمركي للبراءات والمكتب الأوروبي للبراءات والويبو).

5. وفي إطار عملية منح البراءات، ذكر الوفد أن المعهد الوطني يستخدم الذكاء الاصطناعي في تحديد القسم التقني من أجل تصنيف طلبات البراءات، وكذلك في إجراء عمليات البحث في حالة التقنية الصناعية السابقة بشأن طلبات البراءات في مجال الكيمياء.

6. وفي سياق الفحص الموضوعي، قال إن المعهد الوطني يصنّف الاختراعات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي إلى المجموعتين التاليتين: "1" الاختراعات المستنبطة بالذكاء الاصطناعي، والتي تشير إلى اختراعات تستخدم الذكاء الاصطناعي من أجل الحصول على حل تقني أثناء عملية تطوير الاختراع، ولكنها لا تشمل بالضرورة الذكاء الاصطناعي في الموضوع المطالب بحمايته؛ "2" واختراعات الذكاء الاصطناعي التطبيقي التي تتضمن الذكاء الاصطناعي كجزء من الموضوع المطالب بحمايته. وفي سياق الاختراعات المستنبطة بالذكاء الاصطناعي، ذكر المعهد إلى أنه من غير الممكن الإشارة إلى الذكاء الاصطناعي كمخترع في طلبات البراءات في البرازيل. وإضافة إلى ذلك، لم يحدد المعهد الوطني للملكية الصناعية حتى الآن الحاجة إلى تحديث المبادئ التوجيهية للفحص فيما يتعلق بطلبات البراءات التي تطالب باختراعات مستنبطة بالذكاء الاصطناعي. وأوضح المعهد الوطني للملكية الصناعية النقاط الحرجة في سياق تطبيقات الذكاء الاصطناعي التطبيقي عند فحص الموضوع المؤهل للحماية والنشاط الابتكاري وكفاية الكشف.

وفد اليابان

7. ذكر الوفد أن مكتب اليابان للبراءات أصدر منشوراً بعنوان "الاتجاهات الحديثة في الاختراعات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي" (أغسطس 2021). وفي هذا المنشور، أُنشئت مجموعتان فرعيتان من الاختراعات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي. أولاً، تحدد مجموعة "اختراعات الذكاء الاصطناعي الأساسية" الاختراعات التي تتميز بتكنولوجيا معالجة المعلومات الحسابية أو الإحصائية التي تشكل أساس الذكاء الاصطناعي، مثل مختلف أساليب تعلم الآلة، بما في ذلك الشبكات العصبية، والتعلم العميق، وآلات المتجهات الداعمة. وثانياً، تشير مجموعة "اختراعات الذكاء الاصطناعي التطبيقي" إلى الاختراعات التي تتميز بأنها تطبق اختراعات الذكاء الاصطناعي الأساسية على

مختلف المجالات التقنية، مثل معالجة الصور ومعالجة الكلام ومراقبة الأجهزة/الروبوتات. وأظهرت إحصاءات إيداع البراءات طفرة ثالثاً في الاختراعات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي (التي تضم المجموعتين الفرعيتين) في عام 2019.

8. وقال إن مكتب اليابان للبراءات نشر أيضاً أمثلة لحالات تتعلق بفحص التكنولوجيات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، بهدف توفير فهم واضح للقرارات المتخذة أثناء عملية الفحص. وإضافة إلى ذلك، أنشأ مكتب اليابان للبراءات، في يناير 2021، فريقاً لدعم فحص الاختراعات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي. وقد تعاون أعضاء الفريق في مجالات تقنية تتجاوز حدود مسؤولياتهم، وقاموا بجمع المعارف وتبادلها بشأن، جملة أمور منها، أحدث التكنولوجيات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي وأمثلة عن حالات نتائج الفحص. وعلاوة على ذلك، ذكر الوفد أن المبادئ التوجيهية للفحص بنسق مانغا، التي تظهِر المفهوم الأساسي لمعايير الفحص المتعلقة بتكنولوجيات الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيات المتعلقة بإنترنت الأشياء، قد نُشرت في أبريل 2021 باللغة اليابانية، وفي أكتوبر 2021 باللغة الإنكليزية.

9. وفيما يخص مسألة الذكاء الاصطناعي كمخترع، شدد مكتب اليابان للبراءات على أن مصطلح "مخترع" بموجب قانون البراءات الياباني يُفسر على أنه يقتصر على الأشخاص الطبيعيين.

وفد فرنسا

10. قال الوفد إن المكتب الفرنسي للملكية الفكرية يعرّف الذكاء الاصطناعي على أنه مجموعة من النظريات والتقنيات المستخدمة في إنتاج البرامج والنماذج والخوارزميات الحاسوبية من أجل تمكين الآلات من استخراج شكل من أشكال المعلومات.

11. وإضافة إلى ذلك، شارك المكتب الفرنسي للملكية الفكرية إحصاءات تبيّن الزيادة المطردة في أسر البراءات المتصلة بالذكاء الاصطناعي بين عامي 2000 و2020، في جميع أنحاء العالم وفي فرنسا على وجه الخصوص. وأشار المكتب إلى أن الذكاء الاصطناعي يؤثر على جميع المجالات التكنولوجية من خلال رسم خرائط طلبات البراءات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي في قطاعات معينة. وأما المجالات الواردة في معظم طلبات البراءات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، فكانت إما طلبات تتعلق مباشرة بالذكاء الاصطناعي (مثل الشبكات العصبية، ونماذج التعلم، ومحركات البحث) أو تتعلق به بشكل غير مباشر، حيث تُستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي، على سبيل المثال، في المركبات أو المعدات الطبية. وقال إن المكتب قد أزال الطابع المركزي للخبرة في مجال الذكاء الاصطناعي وجعلها مقسمة على جميع شُعب الفحص. وعلاوة على ذلك، أنشأ المكتب فرقة عمل معنية بالذكاء الاصطناعي تتولى رصد السوابق القضائية وتشارك في مناقشات مع سائر مكاتب الملكية الفكرية وأصحاب المصلحة.

12. وعلاوة على ذلك، قام المكتب الفرنسي للملكية الفكرية بتحديث المبادئ التوجيهية للفحص الخاصة بالاختراعات المنفذة بواسطة الحاسوب. وفيما يتعلق بأهلية الاختراعات ذات الصلة بالذكاء الاصطناعي للحماية بموجب براءة، توضح المبادئ التوجيهية للفحص أن الطريقة الحسابية في حد ذاتها، مثل "الشبكة العصبية الاصطناعية"، ليست كافية في حد ذاتها لاكتساب طابع تقني.

13. وإضافة إلى ذلك، قال إن تنفيذ قانون نمو الأعمال التجارية وتحولها ("*Plan d'action pour la croissance et la transformation des entreprises*") في عام 2020 يُعتبر أمراً له أهمية خاصة بالنسبة إلى الاختراعات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي. وينص هذا القانون، من بين أمور أخرى، على فحص النشاط الابتكاري في إجراءات فحص البراءات، وينشأ إجراء جديداً للاعتراض، بما في ذلك كفاية الكشف كأساس للاعتراض. ورأى الوفد أن الجوانب القانونية التي لها أهمية خاصة بالنسبة إلى الاختراعات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي تكمن في النشاط الابتكاري وكفاية الكشف. وعلى سبيل المثال، أثار تعريف "شخص من أهل المهنة" في مجال الذكاء الاصطناعي السؤال عما إذا كان من الممكن أن يكون الشخص من أهل المهنة فريقاً من المتخصصين في المجال التقني إلى جانب الذكاء الاصطناعي. وفيما يتعلق بكفاية الكشف، وُصفت ظاهرة "الصندوق الأسود" بأنها إحدى النقاط المثيرة للقلق.

وفد سويسرا

14. قدّم وفد سويسرا لمحة عامة عن حالات الاستخدام المختلفة للذكاء الاصطناعي، مثل تعلم الآلة وإدارة البيانات واستراتيجياتها. وخلال سلسلة من حلقات العمل حول الذكاء الاصطناعي والملكية الفكرية، التي نظّمها المكتب السويسري للملكية الفكرية وجامعة زيوريخ، شدد الخبراء على أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يكتشف حالة التقنية الصناعية السابقة ذات الصلة بطلب البراءة قيد الفحص أكثر من الإنسان، ويمكنه أن يضع فرضيات عمل جديدة، وله تأثير كبير على المنهجية العلمية والعمل في المختبرات.

15. وقال إنه لُوحظ وجود تحديات في قانون البراءات الحالي وطلبات البراءات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، على سبيل المثال، في تعريف "شخص من أهل المهنة" في الاختراعات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، وكفاية الكشف عن الاختراعات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، ومسألة أبوة اختراع الذكاء الاصطناعي. وفي هذا السياق، قدم الوفد ملخصاً لمشروع المخترع الاصطناعي - دابوس.[2]

[2] مشروع أعده السيد تالر يشتمل على سلسلة من القضايا الاختبارية القانونية المجانية التي تسعى إلى الحصول على حقوق الملكية الفكرية للناتج المستنبط بالذكاء الاصطناعي في غياب المخترع البشري التقليدي أو المؤلف. للاطلاع على المزيد من المعلومات: https://artificialinventor.com/.

16. ومن هذا المنطلق، اقترح الوفد أن تقوم الأمانة بما يلي: "1" إعداد وثيقة للدورة الخامسة والثلاثين للجنة البراءات حول الطريقة التي تعالج بها الولايات القضائية في جميع أنحاء العالم مسألة أبوة اختراع الذكاء الاصطناعي، من خلال السوابق القضائية والتشريعات على السواء؛ "2" ودعوة خبير تقني إلى الدورة الخامسة والثلاثين للجنة البراءات ليطلع اللجنة على مدى قدرة تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي فعلياً على توليد الاختراعات.

بيانات أدلى بها الحضور

وفد ألمانيا

17. أعرب وفد ألمانيا، متحدثاً باسم المجموعة باء، عن تقديره للعروض المثيرة للاهتمام، وأيد الاقتراح الذي تقدم به وفد سويسرا.

وفد البرازيل

18. تحدث وفد البرازيل باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وقال إن استخدام الذكاء الاصطناعي كأداة قد أدى إلى مواءمة عملية فحص البراءات وتبسيطها، وأتاح فرصاً كبيرة للبلدان النامية على وجه الخصوص. ونتيجة لذلك، شجع الوفد على مواصلة تبادل الخبرات والأدوات. وبوجه عام، قال إن المناقشات بشأن الذكاء الاصطناعي والملكية الفكرية في إطار لجنة البراءات تعتبر مهمة للغاية. ولذلك، رحّب الوفد باقتراح وفد سويسرا، رغم طلبه تعميم الاقتراح من أجل مواصلة النظر فيه.

وفد جمهورية كوريا

19. فيما يتعلق بأهلية الحماية بموجب براءة بالنسبة إلى الاختراعات ذات الصلة بالذكاء الاصطناعي، قال الوفد إن المكتب الكوري للملكية الفكرية نشر المبادئ التوجيهية للفحص لعام 2021 التي تتضمن المبادئ الأساسية ودراسات الحالة، ولا سيما التركيز على القضايا المتعلقة، على سبيل المثال، بالنشاط الابتكاري وشروط الأهلية وشرط الوصف في مجال الاختراعات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي. وعلاوة على ذلك، نشر المكتب الكوري للملكية الفكرية والمكتب الأوروبي للبراءات دراسة مقارنة في مجال الاختراعات المنفذة بواسطة الحاسوب في عام 2021، مما أتاح للمودعين والممارسين رؤية معمقة لممارسات الفحص التي يتبعها كل مكتب في هذا المجال. وإضافة إلى ذلك، نشر المكتب الكوري للملكية الفكرية نتائج المناقشات مع خبراء الذكاء الاصطناعي في وثيقة عمل بشأن الملكية الفكرية. وفضلاً عن ذلك، استضاف المكتب الكوري للملكية الفكرية في عام 2021 مؤتمراً دولياً بشأن الملكية الفكرية بشأن موضوع أبوة اختراع الذكاء الاصطناعي.

وفد باكستان

20. قال الوفد إن تحديات الاختراعات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي شوهدت، من بين مجالات أخرى، في مجالات كفاية الكشف، واستخدام المصطلحات التقنية في وصف البراءات. ولذلك، اعتبر الوفد أن إجراء المزيد من المناقشات بشأن الاختراعات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي في لجنة البراءات أمراً مهماً، وأعرب عن تطلعه إلى إدراج بنود جدول الأعمال المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، مثل البند المقترح من وفد سويسرا.

وفد الجزائر

21. تحدث وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية وأعرب عن رغبته في تعميق فهمه للقضايا الموضوعية، مثل أهلية الحماية بموجب براءة للاختراعات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي. وبهدف إيجاد برنامج متوازن للأعمال المستقبلية للجنة البراءات، قال الوفد إن المجموعة الأفريقية مستعدة لمناقشة اقتراح وفد سويسرا وسائر بنود جدول الأعمال مع الوفود الأخرى.

وفد إسبانيا

22. ذكّر وفد إسبانيا بأنه شارك، خلال الدورات السابقة للجنة البراءات، المعلومات المحصلة من فريق عامل أُنشئ في المكتب الإسباني للبراءات والعلامات التجارية، الذي يبحث في مسائل تتعلق على وجه الخصوص بالذكاء الاصطناعي وحماية البراءات واستخدام الذكاء الاصطناعي في إجراءات البراءات. ورأى المكتب الإسباني للبراءات والعلامات التجارية أن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في ممارسات الفحص الخاصة به مفيد جداً. وعلاوة على ذلك، قال إنه رغم اعتبار الاختراعات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي شكلاً خاصاً من أشكال الاختراعات المنفذة بوساطة بواسطة الحاسوب، من الضروري النظر فيما إذا كانت الاختراعات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي بديهية لشخص من أهل المهنة يستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي. وأيد الوفد إجراء المزيد من المناقشات حول موضوع أبوة اختراع الذكاء الاصطناعي، على الرغم من أنه يرى أن المناقشة لها طبيعة أكاديمية ما دام الذكاء الاصطناعي يتطلب مساهمة موضوعية من البشر. ونظراً إلى ضرورة المساهمة البشرية، أعرب الوفد عن ثقته بأنه ينبغي أن يكون من السهل تحديد المخترع البشري وإرساء أرضية مشتركة. ومع ذلك، أعرب الوفد عن اقتناعه بأن النقاش حول أبوة اختراع الذكاء الاصطناعي من شأنه أن يكتسب أهمية عملية في المستقبل، عندما يكون الذكاء الاصطناعي قادراً على العمل بصورة مستقلة.

وفد موناكو

23. شكر وفد موناكو العروض المثيرة للاهتمام وأيّد اقتراح وفد سويسرا.

وفد سنغافورة

24. شدّد وفد سنغافورة على أهمية فهم التفاعل بين زيادة الاختراعات المستنبطة بالذكاء الاصطناعي والأطر القانونية القائمة، ودراستها، وتحديدها. وبالتالين أعرب الوفد عن تقديره للمناقشات المهمة التي دارت في الدورة السادسة لمحادثة الويبو بشأن الملكية الفكرية والتكنولوجيات الحدودية، وأيّد مواصلة تبادل المعلومات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي والملكية الفكرية بوجه عام، والبراءات بوجه خاص، في مختلف محافل الويبو. وقدم الوفد أيضاً مزيداً من التفاصيل عن الأنشطة ذات الصلة التي يضطلع بها مكتب سنغافورة للملكية الفكرية. وعلى سبيل المثال، قام مركز الذكاء الاصطناعي والحوكمة الرقمية (CADG)، بدعم مكتب سنغافورة للملكية الفكرية وهيئة تنمية وسائط الإعلام في سنغافورة، بتنفيذ مشروع بحثي بشأن الملكية الفكرية وترابط الذكاء الاصطناعي. وإضافة إلى ذلك، استكمل مكتب سنغافورة للملكية الفكرية استعراضاً قضائياً واسعاً للقضايا المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، بما في ذلك أبوة اختراع الذكاء الاصطناعي.

وفد سلوفاكيا

25. تحدث وفد سلوفاكيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وأعرب عن اهتمامه بالتركيز على جودة البراءات، وعلى الذكاء الاصطناعي على وجه الخصوص، في إطار بند جدول الأعمال المعنون "جودة البراءات، بما في ذلك أنظمة الاعتراض". وشكرت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق وفد سويسرا وأعربت عن تأييدها للاقتراح السويسري.

وفد ألمانيا

26. فيما يتعلق بإجراءات ونتائج طلبات البراءات الألمانية التي تشير إلى نظام الذكاء الاصطناعي "دابوس" بصفته مخترعاً، قال الوفد إن المحكمة الاتحادية للبراءات أكدت أنه بموجب قانون البراءات الألماني لا يمكن تعيين المخترعين إن لم يكونوا أشخاصاً طبيعيين. وقال إن القرار قيد الاستئناف أمام محكمة العدل الفيدرالية.

وفد شيلي

27. أخطر وفد شيلي اللجنة بنشر المبادئ التوجيهية للفحص (نسخة عام 2022). وقال إن الهدف منها، من بين أمور أخرى، توضيح معايير أهلية الحماية بموجب براءة للاختراعات المنفذة بواسطة الحاسوب والاختراعات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي.

وفد الاتحاد الروسي

28. أوضح وفد الاتحاد الروسي أنه يتعين حالياً على المخترع أن يكون بشراً بموجب قانون البراءات الروسي. وفيما يخص تحسين نهج تقييم أهلية الحماية بموجب براءة للاختراعات المتعلقة بالتكنولوجيات الناشئة، مثل الذكاء الاصطناعي وسلاسل الكتل، فقد أُنشئ فريق عامل يضم متخصصين من مكاتب البراءات وكيانات الأعمال التجارية. وإضافة إلى ذلك، استخدمت الدائرة الاتحادية للملكية الفكرية (Rospatent) طائفة واسعة من أوجه الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيات الجديدة من أجل البحث في حالة التقنية الصناعية السابقة وتقييم تصنيف البراءات، من بين أمور أخرى.

وفد أستراليا

29. فيما يتعلق بطلبات البراءات التي تطلق على نظام دابوس اسم "مخترع"، قال الوفد إن المحكمة الاتحادية الأسترالية قرّرت بكامل هيئتها أنه لا يمكن تسمية الذكاء الاصطناعي مخترعاً. وهذا القرار يلغي القرار السابق الذي اتخذه قاضٍ وحيد في المحكمة الاتحادية الأسترالية قضى بإمكانية تسمية نظام للذكاء الاصطناعي بصفته مخترعاً في طلب براءة في أستراليا. وعلاوة على ذلك، تستكشف أستراليا الخيارات السياساتية عند تقاطع الذكاء الاصطناعي والملكية الفكرية. وفي ضوء التحديات التي يطرحها الذكاء الاصطناعي على نظام البراءات، أيد الوفد مناقشة قضايا الذكاء الاصطناعي والملكية الفكرية في إطار لجنة البراءات، بما في ذلك المسائل المتعلقة بأبوة اختراع الذكاء الاصطناعي.

وفد فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)

30. أوجز وفد فنزويلا (جمهورية - البوليفارية) ثلاث حالات تتعلق بالذكاء الاصطناعي ونظام البراءات: "1" الاختراعات المستنبطة بالذكاء الاصطناعي، كما هو الحال في طلبات البراءات المتعلقة بنظام دابوس؛ "2" والذكاء الاصطناعي كجزء من موضوع طلبات البراءات؛ "3" والذكاء الاصطناعي كأداة لمساعدة مكاتب البراءات في فحص البراءات. وقال إن الحالة "3" تعتبر ذات أهمية خاصة

بالنسبة إلى مكاتب الملكية الفكرية في البلدان النامية لأنها ستساعد على الإسراع في تحليل طلبات البراءات. وعلاوة على ذلك، قدّم الوفد لمحة عامة عن التحديات التاريخية لنظام البراءات فيما يتعلق بالتكنولوجيات الحدودية، مثل الاختراعات الكيميائية في بداية القرن العشرين وتطوير الهندسة الوراثية بدءاً من الستينات. وعلى ضوء تلك التجارب، توقع الوفد إيجاد حل لتحديات نظام البراءات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي. ولذلك، شجع الوفد على إجراء المزيد من المناقشات بشأن الذكاء الاصطناعي والبراءات في إطار لجنة البراءات.

وفد الولايات المتحدة الأمريكية

31. أيّد وفد الولايات المتحدة الأمريكية البيان الذي أدلى به وفد ألمانيا باسم المجموعة باء، وأيد كذلك اقتراح وفد سويسرا.

وفد الصين

32. فيما يخص أهلية الاختراعات ذات الصلة بالذكاء الاصطناعي للحماية بموجب براءة، قال الوفد إن القانون المدني الصيني ينص على ضرورة أن يكون المخترع شخصاً طبيعياً، وعلى وجوب أن يساهم هذا الشخص مساهمة كبيرة في صناعة الاختراع. ولذلك، قال إن الآلات ليست مؤهلة لأن تحصل على صفة "مخترع". وإضافة إلى ذلك، عدّلت الإدارة الوطنية الصينية للملكية الفكرية المبادئ التوجيهية لفحص البراءات في عام 2021. وفيما يتعلق بالمواضيع القابلة للحماية للاختراعات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي والاختراعات الكبيرة المتعلقة بالبيانات، تتضمن المبادئ التوجيهية تفاصيل أكثر تعمقاً وتقدّم أمثلة ملموسة. وإضافة إلى ذلك، توضح المبادئ التوجيهية معايير الحل التقني عندما تحتوي طلبات البراءات على خوارزميات.

[نهاية الوثيقة]